

## استخدام المراهقين المصريين للتطبيقات الخدمية وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحول الرقمي

Shorok M. Nour Eldeen  
Prof. Zakaria I. El-Desouki  
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University  
Dr. Ahmed A. Mohammed  
Lecture Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University

شروق مجدي نور الدين  
د.د. زكريا إبراهيم الدسوقي  
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
د.احمد عبدالحميد محمد  
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## المخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام المراهقين عينة الدراسة واتجاهاتهم نحو التحول الرقمي، الكشف عن أكثر التطبيقات استخداماً للمراهقين عينة الدراسة، التعرف على كيفية استخدام المراهقين للتطبيقات الخدمية، التعرف على يسر وسهولة الاستخدام التعرف على آليات الاستخدام ومعوقاته، معرفة فروق نوعية تعليم المراهقين عينة الدراسة على مقياس اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي، رصد مدى مساهمة التطبيقات الذكية والتحول الرقمي في التغيير الوجداني والمعرفي والسلوكي للمراهقين المصريين. وتوضح أهمية الدراسة من خلال عدة نقاط نذكر منها ما يلي: تتبثق من الاهتمام التي تقوم به مصر للتحول رقمياً مع رصد اتجاهات المراهقين نحو هذا التحول مما يثرى المكتبة الإعلامية باستطلاع آراء واتجاهات المراهقين نحو التحول الرقمي، تأتي مواكبة للتوجه العالمي في التحول الرقمي للمؤسسات، والاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، توجيه النظر نحو الاستفادة من الانتشار المتزايد لتلك التطبيقات في إنتاج تطبيقات يمكن استخدامها في كافة المجالات لنشر قيم اجتماعية والانتماء ومواجهة الإزهاق. وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج مسح العينة الميداني والعينة قوامها ٤٠٠ مفردة (ذكور وإناث) من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة وتم جمع البيانات من خلال تصميم استمارة استبيان تضمنت مقياس اتجاهات المراهقين عينة الدراسة نحو التحول الرقمي من اعداد الباحثة لقياس علاقة استخدام المراهقين المصريين للتطبيقات ومدى تأثيرها على المراهقين وجدانياً ومعرفياً وسلوكياً. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة من قبل المراهقين عينة الدراسة باتجاهاتهم نحو التحول الرقمي، ووجود فرق دال إحصائياً بين نوع تعليم المراهقين (حكومي- خاص- أهري) على مقياس اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي، ووجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام المراهقين عينة الدراسة للتطبيقات الخدمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحو التحول الرقمي، وهناك علاقة بين استخدام التطبيقات الخدمية وعدم الذهاب للمؤسسات والهيئات الحكومية وغيرها لانتهاء المصالح المختلفة، أي ان التطبيقات ساهمت في توفير الوقت والراحة لهم.

**الكلمات المفتاحية:** التطبيقات الخدمية- التحول الرقمي- اتجاهات المراهقين نحو التحول الرقمي.

### Egyptian Adolescents' Use of Service Applications and Its Relation to Their Attitudes towards Digital Transformation

This study aims to identify the relationship between the sample use of service applications by adolescents and their trends towards digital transformation. Detection of the most commonly used applications for adolescents in the study sample, identifying as well, how adolescents use service applications, defining the ease and facility of use, the mechanisms and obstacles of use, Know the differences of the quality of teenagers sample study for service applications on their measure of their directions towards, monitoring the contribution of smart applications and digital transformation to the emotional and finally the cognitive and behavioral change of Egyptian adolescents. The study belongs to descriptive type of studies that rely on the field sample survey method. The study sample consists of 400 items (Male and Female) selected from public and private university students. The data were collected by designing a questionnaire form prepared The measure of teenagers included towards digital transformation by the researcher to measure the relationship between Egyptian adolescents use of applications and their impact on adolescents emotionally, cognitively and behaviorally. The study reached a set of results, the most important of which are: The existence of a relationship with adolescents sample study towards digital transformation, There is a statistically significant difference between teen education type (Government-Special- Azhari) on the scale of their directions towards digital transformation, A positive proactive relationship between the use of teenagers sample of electronic service and directions towards digital transformation, There is a relationship between the use of service applications and not to go for government institutions, government bodies and others to end different interests, which applications have contributed to saving time and comfort for them.

**KeyWords:** Service Applications, Digital Transformation, Teenage trends towards Digital Transformation.

في المستشفى الجامعي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات وتمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين من أطباء وممرضين وإداريين وفنيين المدرجين في نظام وتطبيق شفاء بالمستشفى الجامعي، والبالغ عددهم ٣٥٥ عينة. وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج وكان من أهمها: أصبح تطبيق شفاء قناة رئيسية فعالة للتواصل بين مقدمي خدمات الرعاية الصحية والمستفيدين. كما توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات، ومن أهمها: تهيئة وتدريب العاملين على استخدام التطبيقات الذكية بصورة جيدة، سن القوانين الصارمة التي تضمن كافة الحقوق للمستخدمين وتقليل المخاطر التي تواجه التطبيقات الذكية. كما أوصت الدراسة بضرورة مواكبة التقنيات الحديثة في مجال البرمجيات، والتي تحقق أهداف المستخدمين، وبناءها بصورة سهلة وجذابة حتى يتم استخدامها بالصورة المأمولة.

٢. دراسة شيما عمران (٢٠٢٠) بعنوان "النشر الإلكتروني عبر التطبيقات الذكية بين الواقع والمستقبل". هدفت الدراسة الى التعرف على خطوات ومراحل النشر الإلكتروني عبر التطبيقات الذكية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتعريف بالموضوع بكل جوانبه وإستخدام بعض اساليب ذلك المنهج حسب متطلبات الدراسة (الأسلوب الوثائقي لتجميع الجزء النظري، الأسلوب الميداني لزيارة دور النشر عينة الدراسة للتعرف على كيف تتم عملية النشر الإلكتروني من خلال التطبيقات الذكية، الأسلوب التحليلي لتحليل التطبيقات عينة الدراسة). ومن اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تخوف الناشرين من خوض التجربة لعدم وجود خطوات ومنهج محدد يساعد ويشجع الناشرين ويوضح كيف يمكن استخدام التطبيقات الذكية في عملية النشر الإلكتروني وثقافة النشر الإلكتروني لازلت حديثة وتخوف منها الأشخاص وبالتالي صعوبة تحقيق مبيعات للناشرين مستخدمى التطبيقات الذكية في النشر الإلكتروني، القرصنة والسرقة تقف عائق امام انتشار النشر الإلكتروني باستخدام التطبيقات الذكية فهي تضر المؤلف والناشر ولا يوجد طريقة مقننة ومحددة تعمل كآلية للنشر الإلكتروني من خلال التطبيقات الذكية.

٣. دراسة فاطمة الزهراء فرحات (٢٠٢٠) بعنوان "دور التحول الرقمي في تحسين وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية الجزائرية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي يؤديه التحول الرقمي في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة بمديرية الصحة والسكان بولاية ام البواقي، وتشخيص المعوقات والصعوبات التي تحول دون استحداث وسائل رقمية جديدة واستغلالها بالفاعلية اللازمة التي تسمح بالتوجه نحو الرقمنة في أداء وظائف العلاقات العامة. حيث اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون كأداة بحثية جديدة في مجال بحوث العلاقات العامة، وقد تم تحليل منشورات صفحة فيسبوك خلية الإعلام والإتصال بمديرية الصحة والسكان لولاية أم البواقي لمدة ١٢ أسبوعاً، بالإضافة إلى إنجاز بطاقات ملاحظة عملية. وكانت أهم النتائج ان التحول الرقمي يؤدي دورا مهما وإيجابيا في تحسين أداء وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية الجزائرية، وتمارس العديد من وظائف العلاقات العامة بالمؤسسة العمومية ولكن بأسلوب متفرق وغير مندمج في مكتب واحد ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

٤. دراسة بينيت (2021) بعنوان "دور الموارد البشرية في تسريع عملية التحول الرقمي بعد أزمة كورونا". إستهدفت هذه الدراسة الربط بين التحول الرقمي وجائحه كورونا Covid-19 وأشارت أن التحول الرقمي بالفعل كان سيحدث بسبب التطورات والتغيرات التكنولوجية ولكن حدوث الأزمات الوبائية قد سرع من إتجاه المنظمات نحو التحول الرقمي، فمن ثم تناولت تلك الدراسة لدور الموارد البشرية والإفتراضية في الازمات الوبائية. وتوصلت الدراسة إلى أنه يجب على المنظمات توقع المزيد من التحول الرقمي ووضع استراتيجيات لذلك، والعمل على تنمية المهارات الرقمية لدى العاملين بها لضمان استمرارية العمل

أصبح التحول الرقمي حتمية وليس رفاهية فالعالم كله في ضرورة حتمية لتغير أولوياته. حيث يجب النظر إلى المستقبل بنظرة أكثر إعتقاداً على التكنولوجيا والاستفادة القصوى منها لتحقيق الفاعلية والكفاءة والربحية وتخفيف الخسائر خلال الأزمات لاسيما وان منطقتنا العربية محفوفة بالمخاطر دوما على مختلف الأصعدة وفي ظل التكنولوجيا اصبح المراهقين يتعرضون للكثير من التطبيقات الذكية وتؤثر عليهم وجدانيا ومعرفيا وثقافيا، فكان لابد لنا من التعرض لهذه الدراسة للتعرف من خلالها على مدى تعرض المراهقين للتطبيقات الخدمية وعلاقتها بالتحول الرقمي.

#### مشكلة الدراسة:

برامج التحول هي برامج مستمرة، لا تتوقف لأنها مرتبطة بالتطورات التكنولوجية على الساحة العالمية، لذلك لابد وكأى استراتيجية أخرى من مراقبتها وتقييم نتائجها ومقارنتها مع افضل الممارسات العالمية وإن لزم الامر مراجعتها مع الاخذ بعين الاعتبار المستخدم أو العميل وضمان تواجد في قلب عملية التحول الرقمي. فكان لابد لنا من التعرض لهذه الدراسة للتعرف من خلالها على مدى تعرض المراهقين للتطبيقات الخدمية وعلاقتها بالتحول الرقمي، كذلك يجب قياس ردود الأفعال لدى العملاء المستخدمين والجمهور بشكل مستمر ومدى القبول والرضى من هذا التحول وكذلك مدى الإستفادة منه ولاحظت الباحثة زيادة عدد مستخدمى الهواتف الذكية بشكل كبير لاسيما الأطفال من سن مبكر وخلال السنوات القليلة الماضية، ويوجد حاليا أكثر من ٢,٧١ مليار مستخدم للهواتف الذكية في العالم، ولانزال نخطو خطوات محدودة جداً في هذا المضمار كما لاحظت الباحثة كثرة تواجد التطبيقات الخدمية في بيئة الهواتف الذكية، ولايزال يوجد نقص في الوعي بمفهوم تطبيقات الهواتف الذكية والخدمات والإمكانات التي يمكن أن توفرها وسبل الحصول على هذه التطبيقات مما دفع الباحثة اعداد هذه الدراسة للتعرف على دوافع استخدام المراهقين للتطبيقات الخدمية ودراسة إمكانياتها ونشر الوعي بأهميتها.

#### أهمية الدراسة:

١. تبيّن من الاهتمام التي تقوم به مصر للتحول رقمياً مع رصد اتجاهات المراهقين نحو هذا التحول مما يثرى المكتبة الإعلامية باستطلاع آراء واتجاهات المراهقين نحو التحول الرقمي.
٢. تأتي الدراسة مواكبة للتوجه العالمي في التحول الرقمي للمؤسسات، والاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٣. توجيه النظر نحو الإفادة من الانتشار المتزايد لتلك التطبيقات في إنتاج تطبيقات يمكن استخدامها في كافة المجالات لنشر قيم اجتماعية والانتماء ومواجهة الإرهاب.

#### أهداف الدراسة:

- يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على علاقة استخدام المراهقين للتطبيقات الخدمية باتجاهاتهم نحو التحول الرقمي وذلك من خلال:
١. التعرف على معدلات استخدام المراهقين للتطبيقات الخدمية.
  ٢. رصد أنواع التطبيقات الأكثر استخداماً من قبل المراهقين.
  ٣. رصد فروق متوسطات درجات المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي.
  ٤. التعرف على فروق نوعية تعليم المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي.
  ٥. رصد اتجاه المراهقين الوجداني نحو التحول الرقمي.
  ٦. رصد اتجاه المراهقين المعرفي نحو التحول الرقمي.
  ٧. رصد اتجاه المراهقين السلوكي نحو التحول الرقمي.

#### دراسات سابقة:

١. دراسة الفايدى (٢٠٢١) بعنوان "اثر التطبيقات الذكية على الرعاية الصحية". تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التطبيقات الذكية على الرعاية الصحية

**حدود الدراسة:**

٢٠ حدود زمنيته: تمثلت في الفترة التي قامت فيها الباحثة بتطبيق إجراءات الدراسة وهي من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٣.

٢١ حدود مكانيته: محافظة القاهرة، محافظة كفر الشيخ، محافظة المنوفية.

٢٢ حدود نوعيه: التطبيقات الخدمية الالكترونيه.

٢٣ حدود موضوعية: التحول الرقمي.

**مجتمع الدراسة:**

مجتمع الدراسة المراهقين من الجنسين ذكور واثاث من (١٥ - ١٨) سنة.

**عينة الدراسة:**

عينة عشوائية من المراهقين الذين يستخدموا التطبيقات الخدمية وقوامها ٤٠٠ مفردة.

**أدوات جمع البيانات:**

استمارة استبيان تضمنت التعرف على علاقة استخدام المراهقين للتطبيقات الخدمية.

**نتائج الدراسة:**

هدف الباحثة التعرف على علاقة استخدام المراهقين المصريين للتطبيقات الخدمية باتجاهاتهم نحو التحول الرقمي؛ من خلال دراسة وصفية اعتمدت منهج المسح الإعلامي لعينة قوامها ٤١٢ مراهقا ومراهقة في المرحلة العمرية من (١٥ - ١٨) سنة، وتم جمع البيانات عن طريق استبانة؛ تم تطبيقها إلكترونيا، وتم سؤال المراهقين عشرون سؤالاً، إضافة إلى مقياس للرصد اتجاهات المراهقين نحو التحول الرقمي مكون من خمس وعشرون عبارة، وتم سحب العينة بطريقة عشوائية من محافظة القاهرة ومن محافظة كفر الشيخ، ومحافظة المنوفية وتم التطبيق خلال الفترة من أول ابريل ٢٠٢٢ إلى آخر مايو ٢٠٢٢ فكانت النتائج كما يلي:

٢٤ إجابة أسئلة الاستبانة:

جدول (١) يوضح مدى استخدام المراهقين للتطبيقات الخدمية تبعا للنوع

المراهقين مدى الاستخدام	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	١٨١	٧٧,٧	١٣٤	٧٤,٩	٣١٥	٧٦,٥
أحيانا	٣٥	١٥	٣١	١٧,٣	٦٦	١٦
لا	١٧	٧,٣	١٤	٧,٨	٣١	٧,٥
جملة من سلوا	٢٣٣		١٧٩		٤١٢	

قيمة كا<sup>٢</sup> = ٠,٤٧٦ = درجة الحرية = ٢ قيمة معامل التوافق = ٠,٠٣٤ غير دالة إحصائيا

يفسر الجدول انه لا توجد علاقة بين نوع العينة واختياراتها ولا دلالة إحصائية لذلك؛ فقيمة كا<sup>٢</sup> = ٠,٤٧٦ غير دالة إحصائيا عند أى مستوى دلالة إحصائية؛ وذلك لتقارب نسب اختيار الإجابات أو بدائل الإجابة بينهما، فجاءت نسب البديل "نعم" لدى الذكور ٧٧,٧% وعند الإناث بلغت ٧٤,٩%، أما "أحيانا" فبلغت ١٥% لدى الذكور وبلغت لدى الإناث ١٧,٣% وكذلك "لا" بلغت لدى الذكور ٧,٣% ولدى الإناث بلغت ٧,٨%.

جدول (٢) التطبيقات الخدمية التي يستخدمها المراهقين تبعا للنوع

التطبيقات الخدمية	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
تطبيقات التسوق	٨٥	٣٩,٤	٧٤	٤٤,٨	١٥٩	٤١,٧	٠,٥٣٢	غير دالة
تطبيقات المواد الغذائية	٨٠	٣٧	٦٦	٤٠	١٤٦	٣٨,٣	٠,٢٨٧	
التطبيقات الطبية	٧٠	٣٢,٤	٧٦	٤٦,١	١٤٦	٣٨,٣	١,٣٢١	
تطبيقات الإجراءات الحكومية	٧٢	٣٣,٣	٦٦	٤٠	١٣٨	٣٦,٢	٠,٦٤٥	
تطبيقات دفع الفواتير	٧٤	٣٤,٣	٥٢	٣١,٥	١٢٦	٣٣,١	٠,٢٦٥	
تطبيقات المواصلات	٦٥	٣٠,١	٤٩	٢٩,٧	١١٤	٢٩,٩	٠,٠٣٨	
التطبيقات التعليمية	٧٠	٣٢,٤	٤٣	٢٦,١	١١٣	٢٩,٧	٠,٦١٤	
تطبيقات الموضة	٤٠	١٨,٥	٤٦	٢٧,٩	٨٦	٢٢,٦	٠,٩٠٥	
جملة من سلوا	٢١٦		١٦٥		٣٨١			

يفسر الجدول ان اختيارات نوعا عينة الدراسة للتطبيقات تقاربت فقيمة (Z) غير دالة إحصائيا وهي بذلك تعبر عن تقارب بين نوعي العينة.

خاصه في ظل انتشار الأوبئة، كما تهتم تلك الدراسة أولئك الذين عليهم ان يساعدوا مؤسساتهم ليس فقط على التعافي من الأزمات ولكن على الازدهار في عصر جديد من العمل الذي تم تغييره بشكل أساسي بواسطة التكنولوجيا.

**تساؤلات الدراسة:**

تتحدد مشكله الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما علاقة استخدام المراهقين المصريين للتطبيقات الخدمية باتجاهاتهم نحو التحول الرقمي؟، وينبثق منه تساؤلات فرعية هي:

١. ما التطبيقات الخدمية التي يستخدمها المراهقون عينة الدراسة؟

٢. ما فروق متوسطات درجات المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي؟

٣. ما علاقة نوع تعليم المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي؟

٤. ما معدل استخدام المراهقين للتطبيقات الخدمية؟

٥. ما اتجاه المراهقين الوجداني نحو التحول الرقمي؟

٦. ما اتجاه المراهقين المعرفي نحو التحول الرقمي؟

٧. ما اتجاه المراهقين السلوكي نحو التحول؟

**المفاهيم الاجرائية:**

٢٥ تطبيقات الهواتف الذكية: يعرفها الشيخى بانها تلك الهواتف المتنقلة التي تجمع بين خصائص الهواتف النقالة وبين خصائص الحواسيب اللاسلكية، وبإمكانها تنزيل التطبيقات وتصفح مواقع الإنترنت". كما عرفها المطيري والقحطاني بانها "الهواتف الذكية على انها: الهواتف التي ترسل وتستقبل مكالمات الصوت والفيديو، وتساعد على فتح الملفات والتنقل بداخلها، وتوفر مزايا وخدمات تصفح الإنترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وخدمات التواصل الاجتماعي".

التعريف الإجرائي (الباحثة): التطبيقات الخدمية الالكترونية بانها عبارة عن برامج إلكترونية تعد همزة وصل بين الهيئات والمؤسسات الخدمية بكافة أنواعها وجمهورها المستقبدين من خدمات هذه الهيئات والمؤسسات.

٢٦ مفهوم التحول الرقمي: التحول الرقمي هو: "الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل، في ضوء مجموعة من المتطلبات المتمثلة في وضع استراتيجية للتحول الرقمي، ونشر ثقافة التحول الرقمي، وتصميم البرامج التعليمية الرقمية، وإدارة وتمويل التحول الرقمي، بالإضافة إلى المتطلبات البشرية، والتقنية، وامننية، والتشريعية".

وأيضا يعرف التحول الرقمي بأنه عملية انتقال الشركات الى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائد لتزويد فرص تزيد من قيمه منتجاتها.

التعريف الإجرائي (الباحثة): التحول الرقمي هو أسلوب علمي تعتمد المؤسسات والهيئات في إدارة شؤونها الداخلية وفي تعاملها مع جمهورها الخارجى مستخدمة الإنترنت والاتصال الإلكتروني لتيسير عملية الاتصال.

٢٧ مفهوم اتجاهات المراهقين نحو التحول الرقمي: تهيؤ نفسى وميل وجداني ومعرفى وسلوكى لدى المراهقين نحو التطبيقات الخدمية الالكترونية.

**متغيرات الدراسة:**

٢٨ متغير مستقل: التطبيقات الخدمية.

٢٩ متغير تابع: اتجاهات المراهقين نحو التحول الرقمي.

٣٠ متغير وسيط: يتمثل في النوع (ذكر، أنثى)، ونوع التعليم (حكومي، خاص)، والمستوى الاجتماعي.

**نوع ومنهج الدراسة:**

تنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم بوصف علاقة استخدام المراهقين المصريين للتطبيقات الخدمية باتجاهاتهم نحو التحول الرقمي معتمدة على منهج المسح الاعلامي حيث تنصب على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين المصريين.

٧٦,٥% أوجدت علاقة باتجاهاتهم المؤيدة للتحول الرقمي والتي رصدت الباحثة من خلال مقياس اتجاهاتهم، وللتحقق من وجود تأثير المتغيرات الديمغرافية قامت الباحثة من الفروض التالية:

٢. الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً بين المراهقين (ذكور- إناث) على مقياس اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي.

جدول (٥) اختبار t-test لدلالة الفروق بين (ذكور- إناث) على مقياس النسق القيمي

الأطفال سن (١٥-١٢)	ن	النوع	عدد	م	ع	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النسق القيمي	٣٥٥	ذكور	٢٠١	٦٥,٣٨	٨,٣١٧	١,١٥٤	٣٥٣	٠,٢٤٩
		إناث	١٥٤	٦٤,٣٦	٨,١٨٣			

يفسر الجدول انه لم يثبت صحة الفرض فلم يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات الأطفال (ذكور- إناث) على مقياس اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي؛ وهذا يتفق مع تقارب اختياراتهم لإجابات الأسئلة التي قدمتها الباحثة لهم فتقاربت اختياراتهم بشكل واضح وهذا ما يؤكد أن طبيعة التطبيقات تتفق مع الجنسين ولا يوجد نوعية تطبيقات خاصة بنوعهم، كما أن التعامل مع التطبيقات والتحول الرقمي الذي تتجه إليه مصر جعل الجميع يتجه إليه دون تمييز، والثقافة الإلكترونية لها طبيعتها التي لا تميز حسب النوع أو الجنس وهذا ما جعل ذكور العينة وإناثها يتفقون في كل ما قدم لهم من أسئلة ومن عبارات تقيس اتجاهاتهم.

٣. الفرض الثالث: يوجد فرق دال إحصائياً بين نوع تعليم المراهقين (حكومي- خاص- أهري) على مقياس اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي:

جدول (٦) اختبار One Way ANOVA لدلالة الفروق بين أنواع تعليم المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي

الأطفال سن (١٥-١٨)	ن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى المعنوية	الدلالة
اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي	٣٥٥	بين المجموعات	١٠٧٨,٥٠٩	٢	٥٣٩,٢٥٥	٨,٢٢٠	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٣٠٩٣,٠٠١	٣٥٢	٦٥,٦٠٥			
		المجموع	٢٤١٧١,٥١٠	٣٥٤				

الحكومي.

جاءت دلالة الفرق بين التعليم الأزهرى والتعليم الخاص لصالح التعليم الخاص وهذا أمر طبيعي فالتعليم الخاص بما يمتلكه من سياسات قاصدة للربح في المقام الأول سيجعله يساير التطور ويقدم لأبناءه الجديد والميسر لهم حتى يظل جاذب لهم، كما أن النهضة الأولى للتعليم الخاص جاءت نشئة تكنولوجية في المقام الأول، وما تزال تحافظ على هذه السمة ويكثر بالتعليم الخاص الجانب التكنولوجي بشكل واضح.

#### خاتمة:

أسهم التحول الرقمي وإطلاق العديد من التطبيقات الخدمية في جميع المجالات في تغيير ملامح المشهد داخل كثير من مراكز الخدمة وغيرها من المؤسسات والهيئات الحكومية وغيرها، فالتحول الرقمي مستمر وفي سباق نهاية له، بفضل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم، وما يصاحبها من تطورات تقنية متسارعة. وبنظرة إلى الخلف نتبين المسافة التي قطعها هذا السباق، وما خلقه من تحديات تعيشها الحكومات والشعوب، فقد كان إنجاز المعاملة الواحدة، في أي جهة حكومية، يستغرق عدة ساعات وقد يضطرون إلى تكرار الرحلة مرة أو مرتين، وربما أكثر، نتيجة عدم اكتمال الأوراق، أو وجود خطأ ما في البيانات، ولكن بات المتعامل قادراً على إنجاز معاملته المختلفة، عبر هاتفه، دون عناء التوجه إلى الجهة الحكومية أو غيرها من المؤسسات والهيئات، ولا توجد إحصائية دقيقة لعدد التطبيقات الحكومية وغيرها من التطبيقات الخاصة في جميع المجالات التي أطلقت منذ إعلان التحول الرقمي، لكن التقديرات تشير إلى وجود العشرات والعشرات منها تغطي خدمات حكومية وخدمات خاصة كثيرة جداً فيما يقدر عدد المعاملات المنجزة عبر التطبيقات سنوياً بالملايين. ومن خلال تحليلنا لهذه الدراسة (استخدام المراهقين المصريين للتطبيقات الخدمية وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحول الرقمي) يتضح أهمية التحول الرقمي مما أدى إلى

جدول (٣) معدل استخدام المراهقين الأسبوعي للتطبيقات تبعاً للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرة إلى ثلاث مرات	١٢٣	٥٦,٩	٨٤	٥٠,٩	٢٠٧	٥٤,٣
أربعة مرات إلى ستة مرات	٧٧	٣٥,٦	٦٢	٣٧,٦	١٣٩	٣٦,٥
سبعة مرات فأكثر	١٦	٧,٤	١٩	١١,٥	٣٥	٩,٢
جملة من سئوا	٢١٦		١٦٥		٣٨١	

يفسر الجدول انه اختيارات نوعاً عينة الدراسة للتطبيقات تقاربت بقيمة (Z) غير دالة إحصائياً وهي بذلك تعبر عن تقارب بين نوعي العينة.

#### فروض الدراسة:

قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفروض التالية:

١. الفرض الرئيس للدراسة: توجد علاقة دالة إحصائياً بين استخدام المراهقين

للتطبيقات الإلكترونية واتجاهاتهم نحو التحول الرقمي:

جدول (٤) اختبار سبيرمان للعلاقة بين استخدام المراهقين للتطبيقات واتجاهاتهم نحو التحول الرقمي

متغيرات	ن	قيمة معامل الارتباط (R)	نوع الارتباط	مستوى الدلالة
اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي	٣٥٥	٠,٢٢٩	طردية إيجابية	دالة ٠,٠١

يفسر الجدول انه ثبت صحة الفرض الرئيس للدراسة حيث وجدت علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين استخدام المراهقين عينة الدراسة في المرحلة العمرية من (١٥: ١٨) سنة للتطبيقات الخدمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحو التحول الرقمي، وذلك تفسره الباحثة بأن معدلات استخدامهم التي بلغت

٣. الفرض الثالث: يوجد فرق دال إحصائياً بين نوع تعليم المراهقين (حكومي- خاص- أهري) على مقياس اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي:

جدول (٦) اختبار One Way ANOVA لدلالة الفروق بين أنواع تعليم المراهقين على مقياس اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي

الأطفال سن (١٥-١٨)	ن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى المعنوية	الدلالة
اتجاهاتهم نحو التحول الرقمي	٣٥٥	بين المجموعات	١٠٧٨,٥٠٩	٢	٥٣٩,٢٥٥	٨,٢٢٠	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٣٠٩٣,٠٠١	٣٥٢	٦٥,٦٠٥			
		المجموع	٢٤١٧١,٥١٠	٣٥٤				

يفسر الجدول انه ثبت صحة الفرض فوجد فرق دال إحصائياً بين اتجاهات المراهقين نحو التحول الرقمي تبعاً لنوع تعليمهم (حكومي- أهري- خاص) حيث جاءت قيمة (ف) ٨,٢٢٠ وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ٠,٠١ وهذا ما يفسر بأن نوعية التعليم الذي يدعم التحول الرقمي ويلجأ طلابه لاستخدام تطبيقات تعليمية مثل بنك المعرفة المصري وغيره وأيضاً فترة كورونا التي ألجأت مؤسسات تعليمية عديدة إلى استخدام تطبيقات عديدة لتعليم أبنائهم والتواصل معهم قربهم من التحول الرقمي وهذا ما جعل الباحثة تقوم بالتعرف على نوع التعليم الذي تواصل رقمياً مع أبنائهم وخلق لديهم اتجاه مؤيد للتحول الرقمي فقامت باختبار تحليل L.S.D لتوضيح الفروق بين أنواع التعليم وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٧) تحليل L.S.D لمعرفة مصدر فروق اتجاهات المراهقين نحو التحول الرقمي

الاتجاه نحو التحول الرقمي	المجموعات	حكومي	أزهري	خاص
حكومي	-	٠,٠٠٠	٠,٨٧٨	
أزهري	٠,٠٠٠	-	٠,٠٠٥	
خاص	٠,٠٠٥	٠,٠٠٥	-	

يفسر الجدول انه جاءت دلالة الفروق بين التعليم الحكومي والأزهري لصالح التعليم الأزهرى وهذا ما ترجعه الباحثة إلى أن التعليم الأزهرى في مصر يحقق خطوات ملموسة في توجيهه لأبنائه لاستخدام التطبيقات الإلكترونية والتحول الرقمي وهذا ينفي الصورة السلبية ضد التعليم الأزهرى والتي تصفه بالجمود، والتواصل الفعال عبر الاتصال الرقمي قائم بين المؤسسة الأزهرية وأبنائها الطلاب، وهذا يلفت الانتباه لأن التعليم الحكومي ما تزال تواجهه مشكلات عديدة لتحقيق خطوات قوية نحو التحول الرقمي سبقه التعليم الأزهرى إليه، ودلالة الفروق بين التعليم الحكومي والتعليم الخاص جاءت دالة لصالح الخاص أيضاً وهذا ما يشير إلى حاجة ماسة لتطوير التعليم

ضرورة وحتمية تغير افكارنا نحوه وترتيب أولوياتنا في تطبيقه وإزالة كل العوائق التي تعرقه لما خلفه من مستحدثات تكنولوجية كثيرة منها التطبيقات الخدمية المنتشرة بشكل كبير جداً، واستخدام المراهقين المصريين لهذه التطبيقات بشكل يكاد يكون اساسي وما تقدمه لهم من مزايا عديدة اهمها تسهيل الخدمة وانهائاتها بشكل اسرع مما يوفر الوقت والجهد لدى الكثيرين منهم وبالرغم من أهميتها ومزاياها المتعددة فهذا لا يعني ان لهذه التطبيقات عيوب منها سرقة البيانات والمعلومات وانتهاك الخصوصية فلا بد من اخذ الحذر من استخدام تطبيقات غير موثوقة المصدر تجنباً لاي استغلال قد يحدث نتيجة تسرب بعض البيانات الخاصة بالمستخدمين ومن هنا جاء أهمية حماية المعلومات وضرورة التعامل مع تلك التطبيقات بحذر ووعي.

#### توصيات الدراسة:

من خلال الدراسة ونتائجها توصلت الباحثة الى عدة توصيات:

١. توفير دعم مالي مناسب لتفعيل التحول الرقمي.
٢. توصي الدراسة بأهمية نشر ثقافة التعامل الرقمي وإنهاء الخدمة بضغطة زر.
٣. أهمية وجود أنظمة امان وحماية لكل البيانات والمعلومات لتلافي سرقتها او تلفها.
٤. توصي الدراسة بالاهتمام بالخدمات الإلكترونية من خلال التطبيقات الإلكترونية.
٥. توصي الدراسة بأهمية التعاون والتعامل بين القطاع العام والخاص لتعزيز التحول الرقمي في الدولة.
٦. محاولة ربط التطبيقات الخدمية الإلكترونية احتياجات المستفيدين منها لتحقيق افضل نتيجة.

#### المراجع:

١. احمد عطيه ربيع الفايدى. اثر التطبيقات الذكية على الرعاية الصحية. المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للنشر العلمي*. ٢٠٢١.
٢. شيماء حنفي حسين عمران. النشر الإلكتروني عبر التطبيقات الذكية بين الواقع والمستقبل ومدى تأثيره على مؤسسات النشر. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*. ٢٠٢٠.
٣. فاطمة الزهراء نور الدين فرحات. دور التحول الرقمي في تحسين وظائف العلاقات العامة في المؤسسة العمومية الجزائرية دراسة تحليلية. الجزائر، ٢٠٢٠.
٤. عدنان مصطفى الباز. *تقنيات التحول الرقمي*، مقال نشر عام ٢٠١٨، ص٢.
٥. على عبدالله الشبخي. أهمية استخدام الهواتف الذكية والحاسب الموحية في دعم تعليم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد*. عدد ٢٤. ٢٠١٨.
٦. سلطان المطيرى وعائشة القحطاني. واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود، جامعة الرياض. *مجلة البحث العلمي في التربية، مصر العدد ٢٠. ٢٠١٩*.
٧. مصطفى أحمد امين. التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، كلية التربية، جامعة دمنهور، عدد ١٩، *مجلة الإدارة التربوية*، ٢٠١٨.
8. Bennett, E. E. *Virtual HRD's Role in Crisis and the Post Covid-19 Professional Life word: Accelerating Skills For Digital transformation, Advances in Developing Human Resources*. (2021)
9. <http://www.kau.edu.sa/GetFile.=Articl> accessed at: Jan. 2023.